

غنوة الصباح

يا جُندي أنا الظابط

لكني طوع أمرك

جايلك أزور قبرك

وأتمنى أمنية

وهغني أغنية

عطشان في حُضن الخلا

والفكر حاوي ظنون

والعقدة في المسألة

على كل شكل ولون

بعث الحمامة الولا

رجعت بـ عُصن زتون

يا صاحبي يا موعود

يا أبو العيون السود

زرعوا بلادهم دم

وإنت سقتها ورود

بحلم بلمسة شوق

واللمة والموال

مين فينا راح يفضل؟

طبع الزمن غربال

إيه يعني لو ترقصي؟

وترقصي الخلخال؟

يا صاحبي يا مسكين

يا آهه شائلة حنين

ماتوا فصبحوا تراب

وإنت حيت الطين

الليلة ليلة عيد

وما فيش عريس غيري

هتبطلي التنهيد؟

هتبطلي تغيري؟

يا لايقة في الأبيض

أنا بدلتى ميري

يا صاحبي يا منصور

يأبو القلب بلور

قبرك دوا المجاريح

خلى الغلابة تزور

بصتلى وإتسمت

وقولتلي إزيك؟
ما فيش حببيي زيك
لابس أنا زيك
والفرق كتّافة
جندى في جوف الليل
وعيونى شوّافة
مين فينا حبّ البلد؟
ومين فينا حبّ يعيش
وضلوعه خوّافة؟
يا صاحبي يا محتار
رعيشة فؤادك نار
دفتني مع إني
جئة في تلاجة
قولوا لأمي سلام
مش محتاجين حاجة؟.

الشهيد البطل / كيرلس أشرف حنا

15-9-2015

الشيخ زويد "عمليات حق الشهيد"